

البرلمان ينتظر القادة في لقاء الوقت الضائع

♦ الكتل قرّرت تلبية دعوة النجيفي.. والاتتلاف الوطنيّ يعوّل على النوايا

♦ العراقيةّة؛ مطالبنا في تزايد.. ودولة القانون تحذر من تجاوز الدستور



دعا رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي قادة الكتل النيابية الى اجتماع عاجل اليوم الجمعة .

وقال المتحدث باسم النجيفي اكرم العبيدي في تصريح خص به (المدى) أمس، ان هيئة رئاسة مجلس النواب قررت عقد اجتماع طارئ لقادة الكتل النيابية في مبنى مجلس النواب في الساعة الثالثة عصر اليوم الجمعة من اجل تدارك الوضع الامني والسياسي والتنسيق مع السلطة التنفيذية لمعالجة التطورات الحاصلة والوصول الى حلول ناجعة".



□ بغداد / ياس حسام الساموك

تأتي هذه الدعوة بالتزامن مع تدهور المشهد السياسي، وانفراط الشراكة بين ائتلافى العراقية ودولة القانون، وبالتالي من المتوقع ان يبحث هذا الاجتماع الفرص الاخيرة لإيجاد الحلول للخلافات السياسية قبل الذهاب الى خيارات اخرى قد يكون أحلاها مرا على احد الاطراف. من جانب، فإن ائتلاف العراقية لم يبد تفافؤا كبيرا باجتماع قادة الكتل في مجلس النواب، الا انه أكد حضوره في اللقاء، مشددا على ان مطالبه اخذت بالزيادة نظرا للوضع السياسي الراهن. وقال عضو الوفد المفاوض في الائتلاف، وزعيم كتلة (حل) البرلمانية احمد المساري "ستكون حاضرين في اجتماع الغد الذي دعا اليه النجيفي باعتباره رئيسا للبرلمان ومن واجبه جمع القادة في مثل هكذا ظروف سياسية حرجية من اجل الخروج بحلول مرضية".

وتابع المساري "ان المطالب التي سنطرحها في الجلسة هي ذاتها التي تم طرحها في لقاءات سابقة اضافة الى التوتر السياسي الذي حصل في هذه الفترة وتجاوز دولة القانون علينا".

وطالب المساري بـ "تخفيف حدة التصريحات للسياسيين والتهدئة وعدم الانجرار الى اجندات خارجية من الممكن ان ترجع سلبيا على الواقع الامني واعادة الاحتقان الطائفي الى البلاد".

وعن مدى فرض نجاح اجتماع اليوم قال زعيم (حل) "ان الظروف السياسية صعبة للغاية لكننا نتمنى على قادة الكتل

النظر بعين الاعتبار الى المصلحة العامة وبالتالي ايجاد سبل النجاح لهذه الازمة السياسية والتي بدأت تكبر يوما تلو الآخر".

انتلاف دولة القانون ربط نجاح اجتماع النجيفي الذي سيحضره، بالمواضيع التي ستطرح للنقاش، محذرا من وضع قضية اتهام نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ضمن جدول اعمال الجلسة كونها تخضع للسياسات القانونية.

وقال النائب عن الائتلاف احسان العوادي في تصريح لـ(المدى) "سنشارك في لقاء ملتزمون بالعملية السياسية تجاه شركائنا ائتلاف العراقية".

وتابع العوادي "نرفض تسييس قضية الهاشمي وبالتالي اذا ما طرح في اللقاء وكانت خارج الاطر القانونية فلن نوافق على هذا الامر، لاننا في الائتلاف لا نقبل بعلو احد على القانون مهما كان منصبه في الدولة العراقية وان كان نائب الرئيس".

توقع العوادي "الا يقتصر الاجتماع على بحث قضية النجيفي بل يتعداه الى باقي الخلافات السياسية بين الفرقاء" وقال "ان جميع الخلافات السياسية قابلة للنقاش".

واكد النائب عن دولة القانون "ان للعراقية قائمة زعامات واغلب اعضائها لا يمثلون راي الكتلة التي صادرت اصواتهم بقرارات مهيأة من قياداتها كما هو الحال بالنسبة لتعليق العضوية في مجلس النواب".

من ناحيتها باركت كتلة المواطن دعوة



مجلس النواب .. (أرشيف)

على المصالح الغفوية والحزبية فإن اللقاء سيكون فاشلا ولن يحقق اي نجاح يذكر، والثانية اذا انطلق الائتلافان من ضرورة ايجاد الحلول للمشاكل التي تعاني منها العملية السياسية فإن مجرد اللقاء يعد نجاحا ومن الممكن بعده ايجاد المعالجات كافة لما تشهده العملية السياسية من خلل".

واعتبر القيادي الصدري التعامل مع الوضع السياسي الراهن امتحانا للذات وقال "ان ما نشهده يعد اختبارا للقوة العقلية السياسية في الوضع الحالي لاسيما مع خروج القوات الاميركية والتي قد يتعكر عليه بعض السياسيين، يجب علينا التركيز على ما نملك من خبرة سياسية وعقلية يفترض ان تكون ناضجة في الخروج من الازمة الحالية دون ايقاع البلاد في المزيد من الاثسكالات التي من شأنها التأثير على الوضع الامني".

الامنية المتصاعدة مما يدعو للشك حيال الربط بين الجانب السياسي وما يحصل في الميدان الامني".

كتلة الاحرار الصدرية احد مكونات الائتلاف الوطني، اعتبرت حضورها دعوة النجيفي طبيعية، لانها وحسب نواب عنها تبحث عن المصلحة الوطنية واستمرار عقد جلسات البرلمان.

وقال النائب عن الكتلة جواد الجبوري في تصريح لـ(المدى) أمس "ستكون اول الحاضرين الى جلسة رئيس البرلمان باعتبارنا طرفا وسيبنا نعدم الى ايجاد الحلول من خلال المصلحة الوطنية لا الحزبية الضيقة التي قد ينظر من خلالها البعض في ظل الازمة السياسية

الراهنة".

وعن حظوظ النجاح لهذا اللقاء قال الجبوري "ثمة فرق بين حالتين؛ الاولى اذا ركز ائتلاف العراقية ودولة القانون

النجيفي، وقالت انها ستحضر ويقوة في اجتماع اليوم، معربة عن آمالها في حل الازمة السياسية من خلال جلوس قادة الكتل السياسية على طاولة حوار واحدة.

وقال النائب عن المواطن علي شير في تصريح لـ(المدى) أمس "تبارك خطوة النجيفي في جمع قادة الكتل النيابية في جلسة واحدة من الممكن لها حل جميع الخلافات السياسية".

وتابع "نحن لا نريد بقاء الوضع الحالي على ما هو عليه لاسيما ان اي تدهور للازمة السياسية من شأنه ان ينسحب على مختلف الاصعدة وبالتالي فإن الحاسر الاكبر يبقى المواطن العراقي الذي عانى الأمرين من هذه الخلافات على مدى السنوات الماضية".

ويؤشر شير شكوكا حيال التصاعد الامني بالقول "كلما حصلت هناك خلافات بين القادة يشهد العراق سلسلة من الاحداث

حسّ الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق مارتن كوبلر قادة العراق على اتضاح الإجراءات اللازمة التي تضمن أمن المواطنين بعد وقوع تجبيرات دموية في بغداد.

وقالت المنظمة الدولية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إن "كوبلر دان بأشد العبارات سلسلة التجبيرات التي وقعت أمس في بغداد والتي أدت بحسب التقارير الواردة إلى وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى من ضمنهم أطفال".

وقال الممثل الخاص كوبلر "يجب ان تتوقف هذه الجرائم الفظيعة التي ترتكب بحق الشعب العراقي ويجب أن ينتهي العنف إن كان لهذه البلاد أن تحقق المستقبل المزدهر والأمن الذي يستحقه شعبها".

وأضاف "لا يجب لأي مواطن عراقي، ولا لأي طفل بريء، أن يتحملوا ما يرتكب بحقهم، إنها مسؤولية قيادات العراق كافة أن تعمل بصورة عاجلة ومسؤولة ومتمدة للاضطلاع بمسؤولياتها من أجل إنهاء العنف الدائر. ولشعب العراق الحق في العيش دون خوف على حياته وأمنه وسلامته، كما يستحق أن يعيش مستقبلاً آمناً ومزدهراً".

ودعا الممثل الخاص للأمين العام كوبلر الشعب العراقي إلى "الثبات

الحكومة بصدد فتح ملفات

رافع العيساوي

وزير المالية متهم بدعم فرق اغتيالات في الفلوجة

□ بغداد/ المدى

قالت الحكومة العراقية التي يرأسها نوري المالكي امس الخميس إنها بصدد فتح ملف يتعلق بدعم وزير المالية والقيادي في القائمة العراقية رافع العيساوي لفرق اغتيالات في مدينة الفلوجة.

ويأتي هذه التطور بعد أيام من إصدار القضاء العراقي مذكرة اعتقال بحق نائب رئيس الجمهورية والقيادي في العراقية طارق الهاشمي بتهمة دعم "الإرهاب".

كما أقال المالكي نائبه صالح المطلك وهو أيضا قيادي بارز في القائمة العراقية.

وقال المستشار السياسي لرئيس الحكومة عبد الحسين حميد لوكالة كردستان إن "جميع الملفات ستفتح ضد الشخصيات السياسية لأنه لم يتبق هناك وقت للسكوت عن هدر الدماء العراقية".

وأوضح أن "هناك ملغا بينهم وزير المالية (رافع العيساوي) بأنه قام بدعم عمليات قتل في مدينة الفلوجة استهدفت شخصيات سياسية معروفة وداعمة للعملية السياسية في عام ٢٠٠٦".

وأضاف حميد أن "القضاء العراقي سيكون له الكلمة الفصل في قضية العيساوي".

وكان الهاشمي قد نفى التهم الموجهة إليه وشكك في الاعترافات التي عرضتها محطة العراقية التلفزيونية الاثنين الماضي لأفراد من حمايته قالوا انهم "يفنذون عمليات القتل بأوامر منه"، وطالب بنقل التحقيق إلى إقليم كردستان.

لكن المالكي رفض الأربعة الماضي طلب الهاشمي، وحذر حكومة الإقليم من السماح له بالهروب مطالبا إياها بتسليمه للقضاء.

وهدد رئيس الحكومة باستبدال الوزراء الثمانية المنتمين إلى قائمة العراقية إذا وصلوا مقاطعة الحكومة ملحما إلى إمكانية تشكيل حكومة أغلبية سياسية.

وطالب المالكي امس نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي بالمتوّل امام القضاء. مغربا عن رفضه إحالة قضية التحقيق مع الهاشمي الى إقليم كردستان وانذا لم يتم تسليمه من قبل الإقليم فستعتبر جنائية وانذا مامث تهريه فستكون جنائية كبرى .

وقال المالكي لا يمكن أن تحل قضية الهاشمي بالتسوية او الوساطات السياسية ولا يمكن القبول بأي شيء و الامر متروك للقضاء العراقي.

واضاف قدمت وقبل عدة سنوات اشترطه سبي دي لرئيس الجمهورية جلال طالباني ولرئيس المجلس الاعلى الاسلامي الراحل عبد العزيز الحكيم لتبث تورط افراد من حمايات الهاشمي باعمال قتل وعنف وطلبنا مني إغلاق الملف من اجل نجاح العملية السياسية .

وكشف رئيس الوزراء عن تورط افراد عناصر حماية الهاشمي باعتقال مسؤول في جهاز الامن الوطني قائلًا ان اعترافات عناصر حماية الهاشمي اثبتت تورط بعضهم في عملية اغتيال ضابط في الامن الوطني هو وزوجته في العاصمة بغداد نهاية الشهر الماضي ونحن نعد بكشف المزيد من الاعترافات لهذه العناصر في عمليات اغتيالات خلال الايام المقبلة . وهزت امس العاصمة بغداد سلسلة انفجارات في مناطق مختلفة أسفرت عن مقتل واصابة العشرات.

وأبدت الولايات المتحدة الأمريكية التي أنهت تواجدها العسكري قبل أيام قلقها من الوضع السياسي في العراق، فيما ابغ نائب الرئيس الاميريكي في اتصال هاتفي رئيسا الوزراء نوري المالكي ومجلس النواب اسامة النجيفي عن "قلق" بلاده من الأوضاع السياسية في العراق.

الأمم المتحدة تدعو بغداد لاتخاذ إجراءات سريعة تحفظ الأمن

بغداد، كانت قد نفت أن يكون سفيرها جيمس جيفري قد التقى القائمة العراقية خلال الأيام الماضية، مؤكدة على أنها لن تتدخل بالخلافات القائمة بين القوى السياسية.

وقال المتحدث الرسمي باسم السفارة الأميركية في بغداد مايكل مكليان امس الاول إن "السفير الأميركي جيمس جيفري لم يلتق القائمة العراقية خلال الأيام الماضية".

وكانت بعض وسائل الإعلام قد ذكرت أن السفير الأميركي في العراق جيمس جيفري قد حضر، الاثنين الماضي، اجتماعا عقده القائمة للعراقية بشأن الاتهامات الموجهة إلى قياديتها نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، ونائب رئيس الوزراء صالح المطلك.

وأوضح مكليان أن "السفير الأميركي في اتصال دائم مع جميع الأحزاب، ولكننا لن نتدخل في تفاصيل ما يدور من نقاشات"، في إشارة منه إلى الازمة السياسية الراهنة التي يشهدها العراق.

وكانت وزارة الداخلية قد عرضت، الاثنين الماضي، اعترافات ثلاثة أشخاص قالت إنهم من عناصر حماية نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، بتنفيذهم عمليات اغتيال وتفجير عووات ناسفة في بغداد بـ"علم الهاشمي او بتوجيه منه"، وقد صدرت مذكرة اعتقال قضائية وفق المادة ٤/إرهاب بحق الهاشمي وفقا لهذه الاعترافات.

القوي من خلال العمل مع بةثة المساعدة في العراق (يوناسي) لمساعدة الشعب والحكومة في العراق في جهودهم لبناء عراق بنعم بالسلام والديمقراطية والرخاء. معتبرا انسحاب القوات الأميركية من البلاد يمثل فرصة لهم لإظهار قدراتهم على توجيه العراق نحو مستقبل أفضل.

وعدت قوى وشخصيات سياسية ما يشهده العراق من تداعيات أحداثا ستجر البلاد إلى واقع سيء في حال عدم التوصل سريعا لحلول لها.

يذكر ان السفارة الأميركية في

بان كي مون قد ناشد القادة السياسيين العراقيين، الانخراط بجوار بناء لحل الخلافات والبناء على الانجازات التي أحرزت إلى الآن في تمهيد الأرض من اجل بناء دولة ديمقراطية.

وشدد مون في بيان له نشر على موقع الأمم المتحدة على ضرورة تنفيذ القادة السياسيين بناء الدولة الديمقراطية تجاه شعبهم الذي انتخبهم للعمل معا بروح الشراكة والوحدة الوطنية لمعالجة التحديات القائمة التي تواجه البلاد.

وأكد مون على التزام الأمم المتحدة

في وجه محاولات عرقلة سعي العراق للحصول على مستقبل أفضل، مؤكدا من جديد "التزام الأمم المتحدة بمساعدة العراق، حكومة وشعبا، في سعيه لبناء عراق يسوده السلام والديمقراطية والازدهار".

وشهدت بغداد أمس سلسلة تفجيرات بسيارات مفخخة وأحزمة ناسفة وعبوات ناسفة ولاصقة، في مناطق الكرادة والعلوي وحي العامل والشعب والوزيرية وأبو دشير والشعلة أوقعت العشرات بين قتيل وجريح.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة



الأمم المتحدة .. (أرشيف)

□ بغداد/ المدى

حسّ الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق مارتن كوبلر قادة العراق على اتضاح الإجراءات اللازمة التي تضمن أمن المواطنين بعد وقوع تجبيرات دموية في بغداد.

وقالت المنظمة الدولية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إن "كوبلر دان بأشد العبارات سلسلة التجبيرات التي وقعت أمس في بغداد والتي أدت بحسب التقارير الواردة إلى وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى من ضمنهم أطفال".

وقال الممثل الخاص كوبلر "يجب ان تتوقف هذه الجرائم الفظيعة التي ترتكب بحق الشعب العراقي ويجب أن ينتهي العنف إن كان لهذه البلاد أن تحقق المستقبل المزدهر والأمن الذي يستحقه شعبها".

وأضاف "لا يجب لأي مواطن عراقي، ولا لأي طفل بريء، أن يتحملوا ما يرتكب بحقهم، إنها مسؤولية قيادات العراق كافة أن تعمل بصورة عاجلة ومسؤولة ومتمدة للاضطلاع بمسؤولياتها من أجل إنهاء العنف الدائر. ولشعب العراق الحق في العيش دون خوف على حياته وأمنه وسلامته، كما يستحق أن يعيش مستقبلاً آمناً ومزدهراً".

ودعا الممثل الخاص للأمين العام كوبلر الشعب العراقي إلى "الثبات

العلاقات الخارجية تنتقد فقدان الثقة وتنعى اتفاقية أربيل

□ بغداد/ المدى

أكد رئيس لجنة العلاقات الخارجية النيابية همام حمودي ان هناك تحديات كبيرة في الازمة الحالية بسبب غياب الجهة الراعية لاي اتفاق او حوار بعد تعثر اتفاق اربيل وغياب الثقة بين الاطراف السياسية.

وقال حمودي في بيان صحفي تلقت (المدى) نسخة منه ان "هناك ثلاثة ابعاد تشتمل عليها الازمة



همام حمودي

المسلحة".

وأشار الى ان "ذلك يستدعي التحرك سريعا لتطويق تداعياتها والعمل بأقصى درجات الوعي والروحية الوطنية لحفظ العراق وشعبه موحدا ومتماسكا بجميع طوائفه وقومياته في تجربته الديمقراطية الدستورية".

وشهدت الساحة السياسية في البلاد خلال الايام الماضية مستجدات عديدة تزامنت مع موعد انسحاب

آخر جندي أميركي من البلاد نهاية العام الحالي، منها الخلافات السياسية بين ائتلاف دولة القانون واعضاء القائمة العراقية اعقبها تعليق حضور ممثلي القائمة العراقية الى جلسات مجلسي النواب والوزراء ثم صدور مذكرة اعتقال من مجلس القضاء الأعلى ضد نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي بتهمة تورط مكتبه بعملية تفجير البرلمان اوآخر الشهر الماضي، وايضا وصول طلب رئيس الوزراء نوري المالكي الى مجلس النواب لسحب الثقة عن نائبه صالح المطلك بعد ان اقاله المالكي رسميا.

وكانت بغداد شهدت صباح امس الخميس سلسلة تفجيرات بسيارات مفخخة وعبوات ناسفة أسفرت عن مقتل واصابة العشرات من المدنيين.

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

المدير الفني
خالد خضير

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

مدير التحرير
علي حسين

نائب رئيس التحرير
عدنان حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩
بيروت، الحمرا، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦٦٧ - ٧٥٢٦٦٦

كردستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٢٧٧ أو ٧٣٦٦

هاتف: ٢٢٢٢٢٧٦ - ٢٢٢٢٢٧٥

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بناية ١٤١

هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ - ٧١٧٧٩٥٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون